المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 14200
الصفحـات : 64 المسلسل : 356

ملف صحفي

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	11-05-2007	العـــدد :	14200
الصفحـات :	64	المسلسل :	356

علاقة ترابط بين شعب وملك

د.عبدبن عبدالله اللاحيدان*

* منذ عهد الموحد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مرورا بعهد أبنائه البررة وهذه البلاد العزيزة مضرب مثل لبلدان العالم في رسم صور سامية من الألفة والمحبة والتسامح والتعاون والتكاتف بين القيادة الرشيدة والمواطنين الكرام في شتى المجالات وتحت كل الظروف بحلوها ومرها.

إنها سمات قل أن نجدها في بلد آخر وهي نعمة من نعم الله على هذه البلاد. وتأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمنطقة تبوك من ملك مخلص في ارادته للخير صادق في إيمانه بشعبه ملك تعجز المفردات أن تحتوي عطاءه ومن هذا المنطلق تأتي زيارته حفظه الله لمنطقة تبوك مصداقا لحرصه على متابعة احتياجات الوطن والمواطن في كل شبر من مملكتنا واللافت هنا ليس تدشينه عدداً من المشاريع التنموية في المناطق فحسب ولكن حرصه أيده الله على تجسيد العلاقة الأسرية بين الحاكم والمحكوم وهذا الأمر يأتي كما أسلفت امتداداً لنهج المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله.

إن المتتبع لمسيرة التربية والتعليم في بلادنا يدرك من الوهلة الأولى حجم التطور والإنجاز في كافة المجالات والمناشط التربوية والتعليمية ولم يقتصر ذلك على بناء المدارس بل إن الطالب وهو حجر الزاوية التعليمية كان هو المحور الأهم الذي بنيت وأسست من أجله خطط التربية والتعليم إيمانا من قيادتنا الرشيدة بأهمية الاستثمار في الإنسان وإعداد أجيال واعدة تواصل مسيرة البناء والعطاء. إن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء جامعات في مختلف مناطق المملكة ومنها تبوك ووقوفه حفظه الله على تأسيس هذه الجامعات حرصاً ودعماً لرسالتها السامية إنما يأتي إطار الدعم والاهتمام الكبير الذي توليه حكومتنا الرشيدة للتربية والتعليم في بلادنا وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله. وتبوك وهي تحظى بشرف تأسيس جامعة جديدة على يده حفظه الله فإن ذلك يأتي تتويجا لمسيرة التربية والتعليم في المنطقة التي شهدت قفزات تطويرية هامة كان من أهمها انشاء جائزة تبوك للتفوق العلمي على يد صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك التي كانت من أهم الحوافز المادية والمعنوية للتربويين في المنطقة نحو التفوق. والتحصيل العلمي وهي استمرار لدعم سموه للتعليم في المنطقة من وقوف سموه على افتتاح وتأسيس المشاريع الجديدة وكان آخر ثمار اهتمامات سموه هو إنشاء جامعة الأمير فهد بن سلطان الأهلية والتي بدأت باستقبال الطلاب منذ عامين لتأخذ دورها في خدمة التربية والتعليم في المنطقة. إن تبوك بقدوم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله إنما تقدم أجمل باقات الورود من سويداء قلوب أبنائها داعية المولى عز وجل أن يحفظ لنا قادتنا وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الى ما يحب ويرضى وأن يديم علينا نعمة الأمن والخير والاستقرار.

* مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك ورئيس المجلس التعليمي بالمنطقة